ان كل من وجبت نفقته على الغير وجبت فطرته عليه
ان كان الغير من اهل الوجوب وهذا يخرج منه المطلقه الحامل ان
قلنا ان النفقه للحمل وفي الاجير الذي اشترط النفقه على
المستاجر والعبد الموقوف على المسجد والرباط والثغر واما
على بيت المال ففي الحقيقه ذلك للمسلمين فالنفقه في العباد لا
تجب على المسلمين ولا فطره في العبد المشترك عند جماعه
عند بعض المتاخرين الاصحاب وقال اخرون تجب بالحصص ويلزم منه
وجوب فطره عبد المسجد بيت المال بناء على انه كمال للمسلمين
تنبيه ظاهر بعض الاصحاب اعتبار الاتفاق في وجوب الانفاق
وهو اختيار الفاضل في المختلف فلو عصى بتركه او تعذر لها عنه
المنفق سقط الوجوب عليه في القاعده كل من انفق على غيره وجب
فطرته عليه سواء كانت النفقه مستحقه او مستحبه
او لا وظاهر ابن ادريس رحمه الله ايجابها بسبب الذي من
شانه ان ينفق عليه وان لم يجب وقد فهم هذا من كلام
الشيخ رحمه الله في ط لانه اوجب فطره الولد الصغير
وان كان موسرا محتجا بعموم قولهم عن جماعه عن نفسه وولده
وابن ادريس يوجب فطره الزوجه الناشز والمتمتع بها عملا بقولهم
والزوجه فالقاعده على هذا القول كل من ينفق عليه او يجب
فيه الرابع الصوم فايده كل الاعمال الصالحه
لله ملو جاء في الخبر كل عمل ابن ادم له الا الصوم لي وانا
اجزي

قوله م

اجزي به مع علمه افضل اعمالكم الصلاه وكتب عمر الى عماله
ان اهم امركم عندي الصلوه والجواب بوجوه آ انه اختص
بترك الشهوات والملاذ في الفرج والبطن وذلك امر عظيم
يوجب التشريف واجيب بالمعارضه بالجهاد فان فيه
ترك الحياه فضلا عن الشهوات وبالحج اذ فيه الاحرام ومحرماته
كثيره ب انه امر خفي لا يمكن الاطلاع عليه فكان اكثر
ف
بخلاف الصلوه والجهاد وغيرهما اجيب بان الايمان والاخلاص
وافعال القلب والخشيه خفيه مع تناول الحديث
اياها ج ان ملاحظه يشبه الحمد له اجيب بان
طلب العلم فيه تشبيه باهل الربوبيه وهي العلم الذي هو الكل
الاحسان الى المومنين وتعظيم الاولياء الصالحين كل ذلك فيه
التخلق تشبها بصفات الله تعالى د ان جميع العبادات وقع التقرب
بها الى غير الله تعالى الا الصوم فانه لم يتقرب به
الا الى الله وحده اجيب بان الصوم تفعله اصحاب استخدام
الكواكب ه ان الصوم يوجب صفا العقل والفكر باسقاط
ضعف القوى الشهويه بسبب الجوع وكذلك قال عليه لا تدخل
الحكمه جوفا ملي طعاما وصفا العقل والفكر يوجبان حصول
المعارف الربانيه التي هي اشرف احوال النفس الانسانيه
اجيب بان سائر العبادات اذا واضب عليها اورث ذلك
خصوصا الصلاه قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)